الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 27 أغسطس 2023 م | 11 صفر 1445 هـ | الأحد | No. 4658

السودان : الجيش يقصف مواقع لـ «الدعم» قرب القيادة العامة والقصر الرئاسي

الدخان يتصاعد في الخرطوم

«وكالات» : يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده المدن السودانية، أمس السبت، فيما يطلق طرفا الصراع تصريحات متضاربة بتحقيق مكاسب على الأرض، فيما حذرت الأمم المتحدة من أن الحرب قد تدفع المنطقة بأكملها صوب كارثة إنسانية.

وفي آخر التطورات، أفادت مصادر أن الجيش السوداني يقصف مواقع للدعم قرب القيادة العامة والقصر الرئاسي بالخرطوم كما قصف مستودع أسلحة وتجمع لعناصر الدعم قرب مطار الخرطوم.

كما أفاد بأن عدة مناطق شرق العاصمة السودانية الخرطوم تشهد قصفا مدفعياً مكثفاً على تمركز قوات الدعم السريع. وقال شهود عيان إن منطقة أم درمان القديمة تشهد ذات القصف مع تحليق مكثف للطيران.

وعلى الصعيد الإنساني، انفرجت أزمة الخبز والخضار التي كانت تعاني منها بعض المناطق في مدينة أم درمان نتيجة للحصار الذي تفرضه قوات الدعم السريع على تلك المناطق.

وبينما يقاتل الجيش قوات الدعم السريع في الخرطوم ومنطقتي كردفان ودارفور إلى الغرب، لا تزال مناطق وسط وشمال وشرق البلاد هادئة وتحت سيطرة الجيش.

هذا وزار قائد الجيش السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان قواعد عسكرية بالقرب من العاصمة، في أول جولة له خارج الخرطوم منذ اندلاع الصراع مع قوات الدعم السريع في أبريل. كما توقعت مصادر مطلعة تحدثت لـ«سودان تريبون» أن يغادر البرهان في جولة خارجية لبحث إنهاء الحرب في السودان.

وقال مصدران حكوميان إن البرهان يعتزم أيضا مغادرة السودان لإجراء محادثات في دول الجوار بعد زيارة قواعد للجيش وبورتسودان، مقر الحكومة المؤقت. كما يعتزم البرهان وهو أيضا رئيس مجلس السيادة الحاكم رئاسة اجتماع لمجلس الوزراء.

ويقاتل الجيش قوات الدعم السريع من أجل السيطرة على الخرطوم وعدة مدن منذ 15 أبريل.

ولم تفلح محاولات للوساطة بينهما إذ يقول دبلوماسيون إن كل جانب يعتقد أن بوسعه حسم الحرب لصالحه. وفر أكثر من أربعة ملايين شخص من منازلهم، وانهارت الخدمات الأساسية، وأفسح القتال المجال أمام هجمات عرقية تشنها قوات الدعم السريع والفصائل المسلحة المتحالفة معها في دارفور.

وقال مارتن غريفيثس، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، الجمعة: «يهدد هذا الصراع الذي يستشري كالنار في الهشيم وما خلفه من جوع ومرض ونزوح الآن بأن يأتي على البلد بأكمله».

وقال متحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» إنه يتوقع أن يؤدي نقص الإمدادات إلى زيادة كبيرة في أعداد وفيات الأطفال.

وقالت سوزانا بورجيس من منظمة أطباء بلا حدود بعد أن عادت إلى جنيف من الحدود التشادية هذا الأسبوع للصحافيين إن اللاجئين لم يتلقوا حصصا غذائية في أغسطس، وإن عدم كفاية إمدادات المياه دفع البعض إلى البحث عن المياه الجوفية.

وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة في بيان صحافي في جنيف أن نداء من أجل السودان لجمع 2.6 مليار دولار لم يتلق سوى 26 في المئة فقط من المبلغ المطلوب، ودعا الجهات المانحة إلى الإسراع في تقديم المبالغ التي تعهدوا بها.

الجيش الليبي يطلق عملية عسكرية واسعة لتأمين الجنوب

عناصر من الجيش الليبي في سبها جنوب ليبيا

«وكالات» : أعلن الجيش الليبي، الجمعة، إطلاق عملية عسكرية لتأمين الحدود الجنوبية للبلاد، وذلك بسبب التوترات الأمنية التي تشهدها دولتا النيجر وتشاد المحاذيتان لليبيا.

وأوضحت القيادة العامة للجيش، في بيان، أن العملية سيشارك فيها نخبة من القوات المسلحة، وستكون برا وجوا، مشددة على أنها لن تتوقف حتى تحقيق أهدافها.

وأرجع الجيش الليبي هذه العملية العسكرية، إلى التوترات السياسية والأمنية التي تمر بها دول جنوب الصحراء، وقال إنها أدت إلى ضعف سيطرتها على حدودها البرية مما ساعد في تحرك خلايا الجماعات الإرهابية و الإجرامية بشكل واضح.

وشددت قيادة الجيش على أنها لن تسمح بأن تكون ليبيا منطلقا لأي جماعات أو تشكيلات مسلحة تشكل تهديدا على دول الجوار، كما تعهدت بالحفاظ على حالة الاستقرار والأمن بالجنوب الليبي.

وتخشى ليبيا من تدفق واسع للمهاجرين من النيجر وتشاد ومن تسلل جماعات إرهابية مسلحة إلى أراضيها.

ومنذ أيام نشر الجيش الليبي دوريات عسكرية لتأمين الشريط الحدودي، كما أعلنت الحكومة المكلفة من البرلمان حالة الطوارئ في المناطق القريبة من الحدود الجنوبية ورفع درجة التأهب خاصة بالمدن القريبة من النيجر.

وقالت وسائل إعلام ليبية، الجمعة، إن طائرات تابعة للجيش الوطني الليبي قصفت تجمعات للمعارضة التشادية على الحدود مع تشاد.

وذكرت صحيفة (الساعة 24) الليبية عبر حسابها على تويتر أن وحدات من الجيش الوطني الليبي نفذت إنزالا جويا قرب جبال كلنجا قرب الحدود التشادية بعد القصف.

وفي وقت سابق، قال الجيش الليبي إن آمر غرفة عمليات القوات البرية صدام خليفة حفتر وآمر قوة عمليات الجنوب المبروك سحبان وصلا إلى الحدود الجنوبية، وتحديدا تلك المشتركة مع تشاد، للإشراف على عمليات عسكرية موسعة لتأمين الحدود.

سوريا : مقتل 7 مقاتلين من هيئة تحرير الشام في قصف للجيش بريف حلب

مقاتلون من «هيئة تحرير الشام»

«وكالات» : قتل سبعة مقاتلين من «هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) جراء قصف لقوات الجيش في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة، في وقت تشهد المنطقة تصعيداً في وتيرة القصف خلال الأسابيع الأخيرة.

وذكر المرصد أن «سبعة من مقاتلي هيئة تحرير الشام قتلوا جراء قصف على مرحلتين» نفذه الجيش السوري في ريف حلب الغربي.

وأشار إلى أن الجيش استهدف «بقذيفة سيارة عسكرية تابعة للهيئة، وعند وصول سيارة ثانية لنقل القتلى والجرحى، عاود استهدافها بقذيفة» مرجحا ارتفاع عدد القتلى «لوجود جرحى بعضهم في حالة خطرة».

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» على نحو نصف مساحة محافظة إدلب (شمال غرب) وعلى مناطق متاخمة في محافظات حلب واللاذقية وحماة المجاورة. وتؤوي المنطقة ثلاثة ملايين شخص نصفهم تقريباً من النازحين.

وتتعرض المنطقة في الأسابيع الأخيرة لتصعيد في القصف، تحديداً من قبل الطيران الروسي، رداً على قصف «هيئة تحرير الشام» وفصائل متحالفة معها مناطق سيطرة الجيش السوري بواسطة مسيّرات، وفق المرصد.

وأعلنت وزارة الدفاع السورية في بيان الأربعاء أنها نفذت بالتعاون مع القوات الروسية «ضربات جوية ومدفعية مركزة» استهدفت «مقرات الإرهابيين ومنصات إطلاق الصواريخ والطيران المسيّر ومستودعات الذخيرة».

وقتل 13 مقاتلاً من «هيئة تحرير الشام» في قصف جوي روسي طال الإثنين مقرّاً عسكرياً على أطراف مدينة إدلب. كما قتل ثلاثة آخرون ومدنيان في قصف روسي الثلاثاء على نقاط عدة في منطقة إدلب، وفق المرصد.

وقتل ضابط من الجيش السوري وأصيب مدني بجروح الأربعاء جراء قصف لـ«هيئة تحرير الشام» وفصائل متحالفة معها طال محافظة اللاذقية، بحسب المصدر ذاته.

ويسري في مناطق في إدلب ومحيطها منذ السادس من مارس 2020 وقف لإطلاق النار، أعلنته موسكو وتركيا، الداعمة لعدد من الفصائل المقاتلة، بعد ثلاثة أشهر من هجوم واسع شنته دمشق في المنطقة.

الرئاسي اليمني: جماعة الحوثي لا يمكن أن تخضع للسلام

عناصر تابع لميليشيا الحوثي في اليمن

«وكالات» : أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني، سلطان العرادة، أن جماعة الحوثي لا يمكن أن تخضع للسلام الحقيقي لأنه يعني نهايتها، وإنما تريد أن تكسب الوقت وتلعب على الأطراف الأخرى.

وقال إن «مشروع ميليشيا الحوثي الإرهابية يتآكل من الداخل، ويعاني من مشاكل داخلية كبيرة جداً، وأبرزها عدم قبول الشعب أن يكون تابعا لولاية الفقيه في قم ورفضه لرؤية الميليشيا وأفكارها المنحرفة».

جاء ذلك خلال ترؤسه لقاء موسعا في مأرب (مساء الجمعة)، ضم رئيس أركان الجيش اليمني قائد العمليات المشتركة الفريق صغير بن عزيز، ووكلاء محافظة مأرب ورؤساء السلطة القضائية والقيادات الأكاديمية والعسكرية والأمنية ورؤساء فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

ولفت العرادة إلى أن الشعب اليمني يملك من الحق والقوة أكثر مما يملكها الحوثي وجماعته المدعومة من إيران، مؤكداً مضي مجلس القيادة الرئاسي باستعادة الدولة ومؤسساتها سلما أو حربا.

وأضاف عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني: «أؤكد لكم باسم القيادة السياسية أننا سنقف رغم الظروف والعراقيل على المستوى الداخلي والخارجي، وسنستعيد دولتنا ونفرض السلام بوجه أو بآخر، وإن كان بالسلام عبر الأمم المتحدة فهو المطلوب ما لم فبأبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية».

وحذر من «نفاد الصبر إزاء تمادي ميليشيا الحوثي الإرهابية ضمن استغلالها لدعوات السلام التي فتحت الحديدة ومطار صنعاء على مصراعيها».

وقال: «لا يمكن أن تظل ميليشيا الحوثي الإرهابية تحت مظلة السلام الكاذب تستورد ما تريد، وتحاصر الشعب اليمني ومواطنيه وطرقاته وتمنع صادراته التي يتغذى منها المواطن اليمني».

من جهة أخرى قتل ثلاثة مدنيين وأصيب 12 آخرون بينهم أطفال ونساء، جراء قصف مدفعي شنته ميليشيا الحوثي في الريف الغربي لمحافظة تعز، جنوبي غرب اليمن.

وقالت مصادر محلية إن ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب 12 آخرون، بينهم ثماني نساء و4 أطفال وأغلبهم من أسرة واحدة، نتيجة قصف مدفعي استهدف قرية الغوشاء بمديرية مقبنة غرب محافظة تعز.

ونقلت وكالة «خبر» اليمنية عن المصادر قولها إن القصف المدفعي الذي شنته جماعة الحوثي استهدف منزل المواطن فيصل محمد مقبل الزهاري بقرية الغوشاء بعزلة اخدوع أسفل في مديرية مقبنة غرب تعز.

وبحسب المصادر، فإن القتلى هم عبده فيصل محمد مقبل الزهاري (30 عاماً) ومنتصر عبده فيصل الزهاري (4 أعوام)، وشجون العزي فيصل الزهاري (6 أعوام).

وتشهد محافظة تعز تصعيداً مستمراً في استهداف ميليشيا الحوثي للمدنيين تنوع ما بين القصف المدفعي والاستهداف المباشر بالقناصة.

من جانب آخر حذرت شبكة دولية متخصصة في تتبع المجاعة في العالم من تفاقم أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن، وأكدت أن الأزمة ستكون «حادة» خلال الأشهر القليلة القادمة.

وتوقعت «شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة » (FEWS NET) ، في تقرير حديث صادر عنها، أن تكون نسبة السكان في اليمن الذين سيحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة ما بين 50% و55% وذاك في شهر فبراير 2024، أي أكثر من 17 مليوناً.

وأشارت الشبكة إلى أن أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن تجعله يتصدر قائمة 22 بلداً حول العالم تعاني من الأزمات الغذائية.

وأفادت أن اليمن سيشهد مطلع العام القادم انتشاراً واسعاً لانعدام الأمن الغذائي «وفق المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل»، وهي مرحلة «الأزمة» والتي تعاني فيها الأسر من فجوات في استهلاك الغذاء وزيادة في سوء التغذية الحاد عن المعتاد.

وأرجعت أسباب هذه الأزمة إلى «محدودية خيارات سبل العيش وأسعار المواد الغذائية الأساسية فوق المتوسطة».

لبنان يرفض تحركات «يونيفيل» دون التنسيق مع جيشه

«وكالات» : أعلن وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب الجمعة رفض بلاده مسودة مشروع في مجلس الأمن الدولي يمنح قوات الأمم المتحدة المؤقتة في بلاده (يونيفيل) حق تنفيذ عمليات من دون التنسيق مع الجيش.

وأكد بو حبيب رفض لبنان الصيغة المتداولة كونها لا تشير إلى ضرورة وأهمية تنسيق اليونيفيل في عملياتها مع الحكومة ممثلة في الجيش، كما تنص اتفاقية عمل اليونيفيل المعروفة بحسب بيان للخارجية اللبنانية.

يعطي الشرعية لنقل ولاية اليونيفيل من الفصل السادس، وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الداعي إلى حل النزاع بالطرق السلمية، إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى فرض القرار بالقوة.

ولفت إلى أن التجديد السنوي للقوة الدولية في الجنوب يأتي بطلب من الحكومة اللبنانية، وفق البيان ذاته.

وتأسست يونيفيل في 1978، ومن مهامها مراقبة وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل، كما تم توسيع ولايتها من خلال وتشمل عمليات اليونيفيل دوريات ليلية ونهارية، ووضع نقاط مراقبة، ورصد الخط الأزرق الموجود داخل مزارع شبعا المحتلة إسرائيليا، وإزالة الذخائر غير المنفجرة والقنابل العنقودية.

كما تشير يونيفيل إلى أن تعاونها الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية هو المفتاح لتنفيذ قرار مجلس الأمن، بحسب النص المنشور عبر موقعها الإلكتروني بشأن مهام عملياتها في لبنان.

وشدد بوحبيب على رفض لبنان أن